

CWS/14/4

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 20 أكتوبر 2026

اللجنة المعنية بمعايير الويبو (لجنة المعايير)

الدورة الرابعة عشرة

جنيف، من 23 إلى 27 نوفمبر 2026

تقرير فرقة العمل المعنية بالتحول الرقمي عن المهام ذات الأرقام 62 و63 و65

وثيقة من إعداد الهيئة المشرفة على فرقة العمل المعنية بالتحول الرقمي

ملخص

1. تتولى فرقة العمل المعنية بالتحول الرقمي مسؤولية تنفيذ المهام ذات الأرقام 62 و63 و65. ويقدم هذا التقرير ملخصاً للأنشطة التي اضطلعت بها فرقة العمل منذ انعقاد الدورة الأخيرة للجنة المعايير.

معلومات أساسية

2. أنشئت فرقة العمل المعنية بالتحول الرقمي في الدورة السادسة للجنة المعايير، وتم تعيين مكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية كمشرف عليها. وفي البداية، بدأت فرقة العمل أداء أنشطتها في إطار المهمة رقم 62، التي تم إنشاؤها وإسنادها إلى فرقة العمل في الدورة نفسها للجنة المعايير. وينص وصف المهمة رقم 62 على ما يلي:

"استعراض معايير الويبو: ST.6 وST.8 وST.10 وST.11 وST.15 وST.17 وST.18 وST.63 وST.81، في ضوء النشر الإلكتروني لوثائق الملكية الفكرية، واقتراح تعديلات لتلك المعايير إذا لزم الأمر."

(انظر (ي) الفقرتين 149 و150 من الوثيقة CWS/6/34).

والهدف من هذه المهمة هو تحديث معايير الويبو، لا سيما المعايير التي وضعت عندما كانت مكاتب الملكية الفكرية تنشر الوثائق على الورق.

3. وفي الدورة السابعة للجنة المعايير، قدمت فرقة العمل خطة عمل تحدد الخطوات اللازمة لاستعراض معايير الويبو المنصوص عليها في المهمة رقم 62 (انظر (ي) الفقرات من 102 إلى 104 من الوثيقة CWS/7/29). وقد خططت فرقة العمل لتنفيذ ما يلي: دراسة الممارسات الحالية لتحديد التحديات المرتبطة بالنشر الرقمي؛ وتوضيح نطاق عملية الاستعراض وشروط تنفيذها؛ وتحديد الترتيب الذي ينبغي اتباعه في استعراض معايير الويبو ذات الصلة؛ وإعداد مقترحات لتعديل هذه المعايير.

4. وفي الدورة السابعة للجنة المعايير، أعادت اللجنة إسناد المهمة رقم 63 إلى فرقة العمل المعنية بالتحويل الرقمي (انظر الفقرتين 39 و 40 من الوثيقة CWS/7/29)، والتي ينص وصفها على ما يلي:

"وضع تصوير مرئي واحد أو أكثر للبيانات بلغة الترميز الموسعة (XML)، استناداً إلى معايير الويبو الخاصة بلغة الترميز الموسعة لأغراض النشر الإلكتروني."

5. وفي الدورة الثامنة للجنة المعايير، قدمت فرقة العمل خطة عمل بشأن ترتيب معايير الويبو حسب الأولوية، وتنقيح الجزء 6 من دليل الويبو (انظر (ي) الفقرات من 7 إلى 10 من الوثيقة CWS/8/18). وفي الدورة ذاتها، وافقت لجنة المعايير على اقتراح تنقيح وصف المهمة رقم 62، الذي ينص على ما يلي:

"استعراض معايير الويبو: ST.6 و ST.8 و ST.10 و ST.11 و ST.15 و ST.17 و ST.18 و ST.63 و ST.81، والجزء 6 من دليل الويبو، في ضوء النشر الإلكتروني لوثائق الملكية الفكرية؛ واقتراح تعديلات لتلك المعايير والمواد إذا لزم الأمر."

(انظر (ي) الفقرة 113 من الوثيقة CWS/8/24).

6. وفي الدورة التاسعة للجنة المعايير، وافقت اللجنة على إجراء استبيان في إطار الدراسة الاستقصائية المتعلقة بممارسات المكاتب فيما يتعلق بالتحويل الرقمي، وطلبت من الأمانة إجراء هذه الدراسة (انظر (ي) الفقرتين 94 و 95 من الوثيقة CWS/9/25).

7. وفي الدورة العاشرة للجنة المعايير، وافقت اللجنة على أن يُنشر في دليل الويبو تحليل الدراسة الاستقصائية بشأن ممارسات المكاتب فيما يتعلق بالتحويل الرقمي (انظر (ي) الفقرة 109 من الوثيقة CWS/10/22). علاوة على ذلك، وافقت لجنة المعايير على إنشاء المهمة رقم 65 وأسندتها إلى فرقة العمل المعنية بالتحويل الرقمي. وفي الدورة الحادية عشرة للجنة المعايير، طُلب من فرقة العمل إعطاء الأولوية لهذه المهمة وتقديم اقتراح بشأن معيار جديد للويبو يتعلق بالتبادل الإلكتروني لوثائق الأولوية. وقد كان الدافع وراء هذه المهمة هو دخول معيار الويبو ST.26 حيز التنفيذ، لضمان إمكانية تبادل قوائم التسلسل، التي تشكل جزءاً من وثيقة ذات أولوية في نسقها الأصلي، عبر مكاتب الملكية الفكرية. وينص وصف المهمة رقم 65 على ما يلي:

"إعداد اقتراح لوضع توصيات بشأن نسق حزمة البيانات من أجل التبادل الإلكتروني لوثائق الأولوية والنسخ المعتمدة للبراءات والعلامات والتصاميم الصناعية."

(انظر (ي) الفقرتين 23 و 25 من الوثيقة CWS/10/22).

8. وفي الدورة ذاتها، وافقت لجنة المعايير على إضافة مهمة جديدة ضمن خطة عمل فرقة العمل، وهي: وضع مواصفات للمتطلبات المشتركة فيما يتعلق بحلول تحويل الوثائق من نسق (DOCX) Microsoft Word Open XML إلى نسق لغة الترميز الموسعة (XML) (أداة التحويل (DOCX2XML) (انظر الفقرة 106 من الوثيقة CWS/10/22).

9. وفي الدورة الحادية عشرة للجنة المعايير، وافقت اللجنة على تعديل وصف المهمة رقم 62 ليصبح على النحو التالي:

"استعراض معايير الويبو المُستحدثة لأغراض التواصل الورقي أو القائم على الصور في ضوء الإيداع الإلكتروني لوثائق الملكية الفكرية ونشرها وتبادلها واقتراح إجراء تعديلات على تلك المعايير أو وضع توصيات جديدة إذا لزم الأمر؛ وإعداد اقتراح بشأن التوصية المتعلقة بمواصفات المتطلبات المشتركة لأداة التحويل من النسق (DOCX) إلى النسق (DOCX2XML) XML."

(انظر (ي) الفقرة 58 من الوثيقة CWS/11/28).

10. وفي الدورة الثانية عشرة للجنة المعايير، أحاطت اللجنة علماً بأن فرقة العمل أجرت استعراضاً وتحليلاً لوظائف أدوات التحويل DOCX2XML المستخدمة في مكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية وفي المكتب الدولي. وقد جُمعت نتائج التحليل في شكل مواصفات موجزة نُشرت للتعليق عليها على صفحة ويكي الإلكترونية الخاصة بفرقة العمل. وفي الدورة نفسها، شجعت لجنة المعايير مكاتب الملكية الفكرية، التي تستخدم حالياً أداة التحويل DOCX2XML، على تبادل المعلومات مع فرقة العمل المعنية بالتحويل الرقمي فيما يتعلق بوظائف أداة التحويل الخاصة بها. (انظر (ي) الفقرات من 69 إلى 71 من الوثيقة CWS/12/29).

11. وفي الدورة نفسها، اعتمدت لجنة المعايير معيار الويبو ST.92، الذي يحدد توصيات بشأن التبادل الإلكتروني لوثائق البراءات ذات الأولوية. ووافقت لجنة المعايير على تاريخ مبدئي للانقضاء في 30 يونيو 2027، وطلبت من فرقة العمل المعنية بالتحويل الرقمي صياغة استبيان في إطار الدراسة الاستقصائية المتعلقة بالاستعداد لتنفيذ معيار الويبو ST.92. وطلبت لجنة المعايير أن تصدر الأمانة تعميماً تدعو فيه مكاتب الملكية الفكرية إلى الرد على الدراسة الاستقصائية وأن تقدم فرقة العمل تقريراً عن نتائج الدراسة الاستقصائية في الدورة الثالثة عشرة للجنة المعايير. وأحاطت لجنة المعايير علماً بأن المكتب الدولي يعتزم تحديث خدمة الويبو للنفاذ الرقمي لدعم الوثائق المتوافقة مع معيار الويبو ST.92. وقد نوقش هذا التحديث مع المكاتب المشاركة في خدمة الويبو للنفاذ الرقمي في اجتماع

الفريق العامل المعني بخدمة النفاذ الرقمي لوثائق الأولوية، الذي عقد في الفترة من 10 إلى 12 مارس 2025. وتمت مناقشة نتائج الاجتماع في الاجتماعات اللاحقة لفرقة العمل المعنية بالتحويل الرقمي. وبعد اعتماد المعيار الجديد، وافقت لجنة المعايير على الاقتراح المتعلق بالوصف المنقح للمهمة رقم 65، الذي أصبح نصه الآن كما يلي:

"ضمان إدخال التعديلات والتحديثات اللازمة على معيار الويبو ST.92 ودعم مكاتب الملكية الفكرية في تنفيذها للمعيار قبل 1 يوليو 2027."

(انظر (ي) الفقرات من 80 إلى 84 من الوثيقة (CWS/12/29).

12. وفي الدورة الثالثة عشرة للجنة المعايير، أحاطت اللجنة علماً بتحليل الدراسة الاستقصائية المتعلقة بخطة تنفيذ معيار الويبو ST.92 (انظر (ي) الفقرة 136 من الوثيقة (CWS/13/33). وفي الدورة نفسها، وافقت لجنة المعايير أيضاً على تنقيح الإصدار 2.0 من معيار الويبو ST.92، الذي يتعلق بتبادل وثائق الأولوية الخاصة بالعلامات التجارية والتصاميم الصناعية بنسق معيار الويبو ST.92، فضلاً عن وثائق البراءات ذات الأولوية. واتفقت لجنة المعايير على تاريخ انقضاء في 30 يونيو 2028، للانتقال إلى التبادل الإلكتروني لوثائق الأولوية بدلاً من الممارسات الحالية، ووافقت على الوصف الجديد المقترح للمهمة رقم 65 الذي ينص على ما يلي:

"ضمان إدخال التعديلات والتحديثات اللازمة على معيار الويبو ST.92 ودعم مكاتب الملكية الفكرية في تنفيذها للمعيار قبل 1 يوليو 2028."

(انظر (ي) الفقرات من 137 إلى 139 من الوثيقة (CWS/13/33).

تقرير مرحلي عن المهمة رقم 62

13. عقدت فرقة العمل المعنية بالتحويل الرقمي أربعة اجتماعات في عام 2026 ركزت خلالها على ثلاثة محاور عمل، هي: تنفيذ معيار الويبو ST.92؛ ووضع المواصفات الوظيفية الخاصة بأداة التحويل DOCX2XML؛ والعمل على التصوير المرئي لبيانات XML لأغراض النشر الإلكتروني. ويرد أدناه ملخص للتقدم الذي أحرزته فرقة العمل في إطار المهمة رقم 62.

14. تماشياً مع الاتفاق الذي تم التوصل إليه في الدورة العاشرة للجنة المعايير، بدأت فرقة العمل في وضع المواصفات الوظيفية الخاصة بأداة التحويل DOCX2XML لدعم تحويل وثائق طلبات البراءات من نسق DOCX إلى نسق XML. وقد أجريت هذه العملية بالاستناد إلى الاستعراض الذي أجري على أدوات التحويل من قبل مكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية، والمكتب الدولي، والمكاتب الأخرى للملكية الفكرية.

15. وبالتوازي مع ذلك، واستجابةً للطلبات التي قدمتها عدة وفود خلال الدورة الثالثة عشرة للجنة المعايير، ناقشت فرقة العمل إمكانية تطوير أداة مشتركة للتحويل (أداة تحويل DOCX2XML) أو إعادة استخدام أداة موجودة بالفعل، إلى جانب تحديد المتطلبات اللازمة لضمان اتساق المخرجات بنسق XML. كما تضمنت هذه المناقشات النظر في إمكانية إعادة استخدام الحلول الحالية، مثل أداة التحويل DOCX2XML التابعة للويبو والتي تُستخدم لتقديم الطلبات الدولية بموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات (أداة التحويل ePCT)، أو مشاركة هذه الحلول أو تكييفها. ومن أجل المضي قدماً في هذا العمل، نظمت الأمانة جلسة إعلامية في سبتمبر 2026 للمكاتب الراغبة في استخدام أداة تحويل موجودة بالفعل أو استكشاف إمكانية تطوير أداة مشتركة. وفي هذا الصدد، تولت كل جهة من الجهات التالية تقديم الحلول التي توصلت إليها: المكتب الدولي، والمعهد الوطني للملكية الصناعية في فرنسا، ومكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية. كما ناقشت هذه الجهات مزايا تحويل الوثائق من نسق DOCX إلى نسق XML، إضافة إلى التحديات التي واجهتها.

16. وستواصل فرقة العمل مناقشتها بخصوص المتطلبات المشتركة ومجالات التعاون المحتملة فيما يتعلق بأداة التحويل DOCX2XML المشتركة ومخرجاتها. وقد يشمل هذا العمل تحديد متطلبات هياكل الوثائق والبيانات؛ وتعزيز الاتساق وقابلية التشغيل البيئي بين المخرجات؛ وتوضيح الأدوار الخاصة بملفات DOCX و XML و PDF ضمن الأطر القانونية والتشغيلية المختلفة؛ واستكشاف كيفية مشاركة حلول التحويل الحالية مع مكاتب الملكية الفكرية المهمة أو قيام هذه المكاتب بتكييفها. كما ستواصل فرقة العمل تحسين المواصفات الوظيفية لأداة التحويل DOCX2XML من خلال دمج المتطلبات المشتركة، ومعالجة الممارسات والتحديات المرتبطة بالمخرجات والتي تم تحديدها على أساس المعلومات التي جُمعت من المكاتب. وترد تفاصيل إضافية في الوثيقة CWS/14/6.

التحديات أو التبعيات المحتملة

17. تشير فرقة العمل إلى أنه، على الرغم من إبداء عدة مكاتب اهتمامها بإعادة استخدام أداة التحويل DOCX2XML الموجودة بالفعل، فقد يتعين تكييف أي حل مشترك مع المتطلبات القانونية والتشغيلية والتقنية على الصعيد الوطني. وبالتالي، سيتعين على المكاتب المهتمة تحديد الوظائف التي تحتاجها وتوضيح الغرض المقصود من استخدام هذه الأداة. وقد يؤثر اختلاف الممارسات الوطنية ومتطلبات معالجة الوثائق والأولويات على نطاق وإمكانية تكييف أداة التحويل المشتركة لاستخدامها على نطاق أوسع من قبل المكاتب.

خطة العمل

18. ستواصل فرقة العمل مناقشاتها بخصوص المتطلبات المشتركة ومجالات التعاون المحتملة فيما يتعلق بأداة التحويل DOCX2XML المشتركة ومخرجاتها. وستقوم بجمع وتحليل المعلومات الواردة من مكاتب الملكية الفكرية المعنية بشأن متطلباتها وممارساتها والتحديات التي تواجهها في التنفيذ؛ والنظر في الخيارات المتاحة لزيادة الاتساق في عمليات تحويل الوثائق ومخرجاتها؛ ومواصلة تحسين المواصفات الوظيفية لأداة التحويل DOCX2XML لتعكس العناصر المشتركة التي تم تحديدها.

تقرير مرحلي عن المهمة رقم 63

19. بدأت فرقة العمل المعنية بالتحويل الرقمي مناقشاتها المتعلقة بالمهمة رقم 63 بشأن "التصوير المرئي لبيانات XML لأغراض النشر الإلكتروني". وأشارت الأبحاث الأولية المتعلقة بالتعقيبات التي قدمتها المكاتب، عن طريق الدراسات الاستقصائية التي أجرتها لجنة المعايير في السنوات السابقة، إلى أن العديد من المكاتب تنشر موادها إلكترونياً بنسق PDF. كما أن معيار الويبو الحالي ST.10، الذي يركز على المنشورات الورقية، ومعيار الويبو ST.33، الذي يتناول المنشورات المرسلة عبر الفاكس والمنشورات القائمة على الصور، غير مناسبين لهذا الغرض. وستبدأ فرقة العمل في دراسة الخيارات المتاحة لوضع معيار للويبو يستند إلى نسق PDF، لتنظر فيه لاحقاً لجنة المعايير.

التحديات أو التبعيات المحتملة

20. لم يتم الإبلاغ عن أي تحديات أو تبعيات في الوقت الحالي، باعتبار أن فرقة العمل على وشك الشروع في الأبحاث والمناقشات الأولية.

خطة العمل

21. ستبدأ فرقة العمل في إجراء دراسة استكشافية لتحليل الممارسات الحالية في مجال النشر الإلكتروني، وستقترح، بناءً على النتائج التي تتوصل إليها، توصية بشأن النسق المستخدم في النشر الإلكتروني للبراءات.

تقرير مرحلي عن المهمة رقم 65

22. بعد الموافقة على الإصدار 2.0 من معيار الويبو ST.92، خلال الدورة الثالثة عشرة للجنة المعايير، حوّلت فرقة العمل تركيزها من تنقيح المعيار إلى تنسيق تنفيذه. وقد ركز عملها على تحليل مدى تطبيق معيار الويبو ST.92 من قبل المكاتب التي تستخدم خدمة الويبو للنفاذ الرقمي. وأكد التحليل أن المكاتب تستخدم أربع طرق رئيسية للنفاذ من أجل تبادل وثائق الأولوية عبر خدمة الويبو للنفاذ الرقمي، هي: الاتصال الثلاثي التقليدي، والنقل الآمن للملفات، والإصدار 1.0 من واجهة برمجة التطبيقات لنقل الحالة التمثيلية (REST API)، وبوابة خدمة الويبو للنفاذ الرقمي المتاحة للمكاتب. وتنطوي كل طريقة منها على متطلبات مختلفة لنقل البيانات.

23. وخلال اجتماعات فرقة العمل، تمت مناقشة نموذج انتقالي تدريجي. وستبدأ المرحلة الأولى عندما يصبح عدد قليل من المشاركين المتصلين بشكل مباشر جاهزين لاستخدام الإصدار 2 من واجهة برمجة التطبيقات REST، إلى جانب بوابة خدمة الويبو للنفاذ الرقمي المتاحة للمكاتب بعد تحديثها. وستشمل المرحلة الثانية المكاتب المتبقية المرتبطة بشكل مباشر، وذلك فور اكتمال تجهيز أنظمتها. ويهدف هذا النهج إلى دعم إجراء الاختبارات والنشر بشكل منظم في بيئة الإنتاج، مع مراعاة الاختلافات في مستوى الجاهزية التقنية. وقد دُعيت المكاتب إلى تأكيد المرحلة التي تفضلها والمواعيد المستهدفة للتنفيذ، وذلك لتسهيل عملية التخطيط المنسق.

24. وقد أوضحت مناقشات التنفيذ الترتيبات الانتقالية الخاصة بالمكاتب المرسلة والمستقبلة. وخلال الفترة الانتقالية، يجوز للمكاتب التي لم تصبح جاهزة بعد لمعالجة حزمة بيانات ووثائق الأولوية أن تستمر في تلقي ملفات PDF التقليدية من خلال مسارات العمل الحالية. وفي حالة احتواء الحزمة الأصلية على محتوى تكميلي، مثل قوائم التسلسل أو نموذج ثلاثي الأبعاد أو صورة ثلاثية الأبعاد، فقد يكون من الضروري أن تظل الحزمة الأصلية متاحة بشكل منفصل. وعلى العكس من ذلك، في الحالات التي لا يكون فيها المكتب المرسل جاهزاً بعد لتجهيز حزمة مطابقة للمتطلبات، يجوز لخدمة التبادل إنشاء حزمة تحتوي على ملفات PDF التقليدية ومعلومات الفهرس المطلوبة.

25. كما أوضحت فرقة العمل أن بوابة خدمة الويبو للنفاذ الرقمي المتاحة للمكاتب ستظل متاحة كآلية وصول تشغيلية. وسيتم تجميع الملفات التي يتم تحميلها عبر البوابة الإلكترونية وفقاً لمعيار الويبو ST.92، حتى في الحالات التي لا يتم فيها تقديم أي محتوى تكميلي. وبالتالي، يمكن لبوابة المكاتب أن تخفف العبء التقني على المكاتب التي لا تخطط لإنشاء اتصال مباشر عبر واجهة برمجة التطبيقات. ومع ذلك، يجب أن تضمن الإجراءات التشغيلية إمكانية إنتاج الحزمة المطابقة للمتطلبات واستلامها ومعالجتها بحلول الموعد النهائي المتفق عليه.

26. وقد أبلغ المكتب الدولي فرقة العمل بأن بيئة الاختبار الخاصة بالإصدار 2.0 من واجهة برمجة التطبيقات REST والمخصصة لتبادل وثائق الأولوية المتوافقة مع معيار الويبو ST.92، قد أصبحت متاحة. كما أكد تحليل التنفيذ على أهمية الاختبارات الثنائية في مرحلة مبكرة، وبيانات العينات التمثيلية، والسيناريوهات الشاملة التي تغطي كل من عمليات الإيداع والاسترجاع. ويرد في الوثيقة CWS/14/5 مزيد من التفاصيل بشأن تنفيذ المكاتب لمعيار الويبو ST.92.

التحديات أو التبعيات المحتملة

27. ستواصل فرقة العمل مراقبة تنفيذ معيار الويبو ST.92، والتنسيق مع المكتب الدولي عند الضرورة. وقد تعتمد عملية التنفيذ على قيام المكاتب بإجراء التغييرات التالية:

- تحديث أنظمة تكنولوجيا المعلومات الخاصة بها لإنشاء ملفات تتوافق مع نسق المعيار الجديد للويبو؛
- تنفيذ الإصدار 2.0 من واجهة برمجة التطبيقات لخدمة الويبو للنفاذ الرقمي، عند الحاجة؛
- مراجعة المبادئ التوجيهية القانونية أو الإدارية، عند الضرورة؛
- تنسيق عمليات تحديث النظام واختباره في الوقت المناسب مع فريق خدمة الويبو للنفاذ الرقمي.

خطة العمل

28. فيما يلي الأنشطة المقترحة لفرقة العمل في إطار المهمة رقم 65 للسنة المقبلة:

- مواصلة دعم تنفيذ المكاتب لمعيار الويبو ST.92.
- ضمان إمكانية النظر في التعديلات المحتملة على المعيار استناداً إلى الملاحظات الواردة من مكاتب الملكية الفكرية وتجاربها في تطبيقه.
- مواصلة التنسيق مع المكتب الدولي بشأن تحديثات خدمة الويبو للنفاذ الرقمي والاختبارات اللازمة لدعم تنفيذ معيار الويبو ST.92.

29. إن لجنة المعايير مدعوة إلى:

(أ) الإحاطة علماً بمضمون هذه الوثيقة؛

(ب) والإحاطة علماً بخطة العمل، على النحو الوارد في الفقرات 18 و 21 و 28 أعلاه.

[نهاية الوثيقة]